

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 264 @ % (عيون مهى كل من قلبي بالغمر % فجاوب دمعي عن فؤادي بما يجزي) %
ومخلصها : % (أبتك يا من لأمني في تغزلي % وترك امتداحي أهل ذا الزمن المرزي) % %
فإن اكتساب الشعر ذل وأنني % قنعت لمدحي من ذوي العلم بالعز) % ومما قاله حين الغصب
من أرباب الأملاك والأوقاف معلوم خمسة أشهر بعد شهرين فيما مضى بحجة مشي ابن عثمان ملك
الروم على البلاد للاستعانة ببذلك في دفعه : % (لولا العدو لما داس الخبيث بنا % في جمرة
لم يدسها قبل دأئسها) % % (في وزن شهرين لم نسطع فكيف بنا % في خمسة وولي الوزن
سادسها) % % (فادعوا بقلب لعل ا يكشف ما % بكم ويطمع بعد اليأس آيسها) % %
وادعوا بخذلان من عادى المليك عسى % تنجاب عن غرة الدنيا عساعسها) % كتب إليه الشهاب
المنصوري ملغزا في فأر : % (يا سيدا بالدر من نطقه % حل محل البدر في أفقه) % %
ما قولكم في فاسق مفسد % لم ينهه الشارع عن فسقه) % % (يأكل مال الناس غصبا ولا % إثم
ولا تحريم في رزقه) % % (وهو على إفساده متق % ملازم والخوف من خلقه) % % (فأعمل
الفكرة في حله % لتوصل المعنى إلى حقه) % فأجابه بقوله : % (يا سيدا كاتب من رفقته %
عبيده المعهود في رقه) % % (إن الذي تعنيه يا ذا العلي % جواب آفاق على رزقه) % %
يأكل بالقرض ولكنه % لم يرض رب الحق في حقه) % % (الفأر قاد الليل لم يرضه % فلازم
التسويد من حذقه) % % (إن حزنه ملكا فلا تبقه % فقتله أنسب من عتقه) % وله في كاتبه
: % (إذا ما قيل من تأتي الفتاوي % لكهف علومه السامي فتاوي) % % (وفي علم الحديث
سقا قديما % بإسناد إليه قل السخاوي) % وقوله فيه أيضا ارتجالا : % (إذا ما دجى ليل
الشكوك على الوزر % وضل هدي الإفهام في غيبه الحدس) % % (كشفنا بشمس الدين ظلمة ليلها
% وهل يكشف الظلماء إلا سنى الشمس) % بل خمس البردة وافتتحه بقوله : % (يا مازجا بدم
ينهل كالديم % كؤوس دمع أدارتها يد الألم) % % (بمن صبوت إليهم ملقى السلم % أمن تذكر
جيران ببذي سلم) % ورأيته فيمن قرض مجموع البدر ومن نظمته فيه :